

* والبَهَارُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ.

* والبَهَارُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ.

* والبَهَارُ: البَيَاضُ فِي لَبَانِ الفَرَسِ.

* والبَهَارُ: الخُطَّافُ الَّذِي يَطِيرُ، تَدْعُوهُ العَامَّةُ عَصْفُورَ الجَنَّةِ.

* وامرأةٌ بَهِيرَةٌ: صَغِيرَةٌ الخَلْقِ ضَعِيفَةٌ.

* وبَهَرَهَا بِيَهْتَانٍ: قَذَفَهَا بِهِ.

* والابْتِهَارُ: أَنْ تَرْمِيَ المَرَأةَ بِنَفْسِكَ وَأَنْتِ كاذِبٌ، وَقِيلَ: الابْتِهَارُ: أَنْ تَرْمِيَ الرَّجُلَ بِمَا

فِيهِ، وَالابْتِيَارُ: أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

* وبَهْرَاءُ: حَيٌّ مِنَ اليمَنِ، قَالَ كُرَاعٌ: بَهْرَاءُ، ممدود: قَبِيلَةٌ، وَقَدْ تُقْصَرُ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا

حَكَى فِيهِ القَصْرَ إِلَّا هُوَ، وَإِنَّمَا المَعْرُوفُ بِهِ المَدُّ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَقَدْ عَلِمْتُ بَهْرَاءُ أَنَّ سِيوفَنَا سِيُوفَ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ^(١)

وَقَالَ مَعْنَاهُ: لَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَقْتُلَ مُسْلِمًا، لِأَنَّهُمْ نَصَارَى مُعَاهِدُونَ، وَالنَّسَبُ إِلَى بَهْرَاءَ

بَهْرَاوِيٌّ، عَلَى القِيَاسِ، وَبَهْرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالنُّونُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الهَمْزَةِ، حَكَاهُ

سَيَّبُوِيهِ، قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: مِنَ حَدَاقِ أَصْحَابِنَا مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي بَهْرَانِيٍّ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ

مِنَ الوَاوِ الَّتِي تُبَدَلُ مِنَ هَمْزَةِ التَّائِيثِ فِي النَّسَبِ، وَأَنَّ الأَصْلَ بَهْرَاوِيٌّ، وَأَنَّ النُّونَ هُنَاكَ بَدَلٌ

مِنَ هَذِهِ الوَاوِ كَمَا أُبَدِلَتِ الوَاوُ مِنَ النُّونِ فِي قَوْلِكَ: «مَنْ وَافِدٌ» وَإِنْ وَقَفْتَ وَقَفْتَ، وَنَحْوِ

ذَلِكَ، وَكَيْفَ تَصَرَّفَتِ الحَالُ فَالنُّونُ بَدَلٌ مِنَ بَدَلٍ مِنَ الهَمْزَةِ، قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ مِنَ ذَهَبِ

إِلَى هَذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّونَ أُبَدِلَتِ مِنَ الهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا، وَكَانَ يَحْتَجُّ فِي قَوْلِهِمْ: إِنْ نُونَ

فَعَلَانِ بَدَلٌ مِنَ هَمْزَةِ فَعَلَاءَ، فيقول: لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا البَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي ذَنْبِ

ذَيْبٍ، وَفِي جُوْنَةِ جُوْنَةٍ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تُعَاقَبُ فِي هَذَا المَوْضِعِ الهَمْزَةَ، كَمَا تُعَاقَبُ

لَا مُمْ المَعْرِفَةِ التَّنْوِينِ، أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ تُجَامِعْ قِيلَ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الهَمْزَةُ

وَالنُّونُ، وَهَذَا مَذْهَبٌ لَيْسَ بِقَصْدٍ.

مقلوبه: [ب ر هـ]

* البَرْهَةُ والبَرْهَةُ جَمِيعًا: الحَيْنُ الطَوِيلُ مِنَ الدَّهْرِ.

* والبِرَّةُ: التَّرَارَةُ، وامرأةٌ بَرَهْرَهَةٌ: تَارَةٌ، وَتَكَادُ تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ، وَقِيلَ: بِيضَاءُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بهر)؛ وتاج العروس (بهر).